

ابن عثيمين العالم المربي (الحلقة الثالثة).

محمد الشرافي

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد بن مبارك الشرافي حفظه الله تعالى. يقدم قال يوسف لابييه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:00:00](#)

اما بعد فان هذه هي الجلسة الثالثة الكلام على شيء من سيرة شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله رحمة واسعة قد تقدم انه درس في الرياض في المعهد العلمي - [00:00:30](#)

واختصر الاربع سنوات في سنتين ومما اذكر الان اني زرت الافلاج محافظة الافلاج اه وقابلت شيخا بسن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله بعد وفاته فلما رأني فرح ورحب بي ذكر شيخنا رحمه الله وقال لي كان شيخكم - [00:00:46](#)

اه زميلنا في الدراسة في الصباح وشيخنا في الليل قلت له كيف قال كان يدرس معنا في المعهد بالصباح للدراسة النظامية او فالليل ادرسنا ادرسنا الدروس التي نأخذها في المعهد - [00:01:12](#)

اه يقول فكان شيخا فكان شيخنا في الليل ويقول يذكر عنه الجد والعبادة ومما ذكر يقول انا كن اذا انتهى الدرس بعد العشاء يقول اللي يعني يستريح وينسرح واللي يبحث عن العشاء وكان شيخكم يذهب يصلي - [00:01:31](#)

هذا بصلي يعني يقرأ القرآن ويصلي في المسجد رحم الله الجميع رحمة واسعة فثم في عام الف واربع مئة تقريبا اربعة وسبعين او بعدها دليل تخرج الشيخ رحمه الله من المعهد العلمي - [00:01:52](#)

اه نعم في الرياض ثم رجع وقد فتح المعهد العلمي في عنيزة فدرس فيه وبقي فيه سنين اه وكان يعني ما ذكروا عنه رحمه الله انه كان الطلاب والمعلمون يستفيدون منه - [00:02:08](#)

بل كان رحمه الله فيما نقل لي من يعني من اهل عنيزة يقول كان الشيخ رحمه الله اه يممسك الطلاب طلاب المعهد يقولون يقول اي شيء يشكل عليكم تعالوا ادرسكم - [00:02:25](#)

وكان من المواد المشكلة البلاغة كان الشيخ داروس من بلاغة يعني يعطيهم حصصا اضافية اه في البلاغة وايضا فرائض وكان شيخنا رحمه الله متقنا لعلوم كثيرة من الفرائض والبلاغة واللغة والتفسير - [00:02:40](#)

والعقيدة والفقه وغيرها رحمه الله رحمه واسعة المقصود انه بقي في تدريس المعهد حتى فتحت ايضا كلية الشريعة قريبا فانتسب فيها وكانت كلية الشريعة في البداية كانت سنتين فانتسب فيها - [00:02:56](#)

فكان مدرسا في المعهد العلمي لكن مدرس لكنه طالب في كلية الشريعة وانتسب فيها ثم تخرج منها في عام بالف وثلاث مئة وسبعة وسبعين تقريبا وفي هذا قبل هذا العام - [00:03:13](#)

توفي الشيخ ابن سعودي تخبزات في عام الف وثلاث مئة وست وسبعين وكان شيخنا رحمه الله قد بدأ التعليم اه سواء في المسجد او في اه المعهد العلمي في زمن شيخه رحمه الله - [00:03:30](#)

وثم في البداية اه تولى امامة الجامع خطابة وصلاة غير شيخنا رحمه الله ولكنه اما انه تخلى عنه او ما اشبه ذلك المهم ان امير عنيزة ذلك الوقت ابن سليم والة ال سليم هم امراء عنيزة ولا زالوا الان عسى الله يحفظهم وفيهم طلاب علم ومشايخ فضلاء - [00:03:46](#)

ادركته وزاملتم عند شيخنا رحمه الله واستفدت منهم على كل حال اه اجتمع اهل عنيزة كبارهم ومنهم اميرهم بن سليم وبعض

المشايخ الموجودين واجمعوا على ان الذي ينوب في الجامع - [00:04:09](#)

ومحمد العثيمين رحمه الله فتولى الامامة والخطابة واستمر على ذلك حتى توفي وايضا اه تولى ايضا تدريس في مكتبة اه مكتبة
عنيزة مكتبة العامة بالجامع كندرس فيها ثم انتقلت الدروس بعد ذلك الى الجامع - [00:04:26](#)
ويمكن انه يلخص الناس من شيخنا رحمه الله ونشره لعلمه في عدة جوانب. الجانب الاول في المسجد الجامع كان يعلم الناس
الدروس ووجدت وجدت له مؤلفات انتهت في الف واربع مئة وسبعين الف وثلاث مئة وسبعين - [00:04:51](#)
يعني في زمن شيخه ابن سعيد رحمه الله كان له مؤلفات وله كتابات الثاني في المعهد العلمي قد تقدم انه يستفاد منه الطلاب
والمعلمون في المعهد العلمي ايضا اه في الخطابة - [00:05:10](#)
خطابة في الجامع الكبير وايضا في الدروس العصر العصر وكان اهل نجد معتادين على ان تكون هناك دروس لائمة المساجد في
العصر كانت قصيرة ايظا من الاماكن الذي نشر فيها علمه رحمه الله جامع في وسط عنيزة مشهور اسمه جامع الظليعة - [00:05:25](#)
وقد ادركته وفيه بعض المشايخ الفضلاء وفي حلقة تحفيظ قرآن اه فيها يعني مدرسون مطلوب شيخنا رحمه الله ايضا اه من
الجوانب التي استفاد الناس من علم شيخنا رحمه الله في الحج - [00:05:45](#)
ثم اخيرا في رمضان فكان رحمه الله يدا في رمضان وبالحج بشكل دائم ويعقد حلقات العلم والمحاضرات ويجلس الفتاوى اه
فاستفاد الناس منه اه سواء من اهل نجد من المملكة العربية السعودية ومن غيرها - [00:06:01](#)
حتى اذا عصيته وانتشرت اخباره واعجب الناس طريقة تدريسه وبفصاحة كلامه رحمه الله ويتوافد الطلاب عليه. وسوف نتكلم ان
شاء الله تعالى في حلقة قادمة عن طلاب شيخنا رحمه الله الذين توافدوا سواء كان من الذين ادركتهم او من يدركهم - [00:06:19](#)
رحمه الله الجميع رحمة واسعة وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين وانت يا شيخنا والارض مجذبة وكنت بالعلم ادراكا وامطارا ما زال
يا ابن العثيمين - [00:06:42](#)